





۱۲ و ۱۳

ب مکر  
۱۹  
۰

۱۹  
۰

CO 8214

آیا مود

۱۹  
۰ (M45)



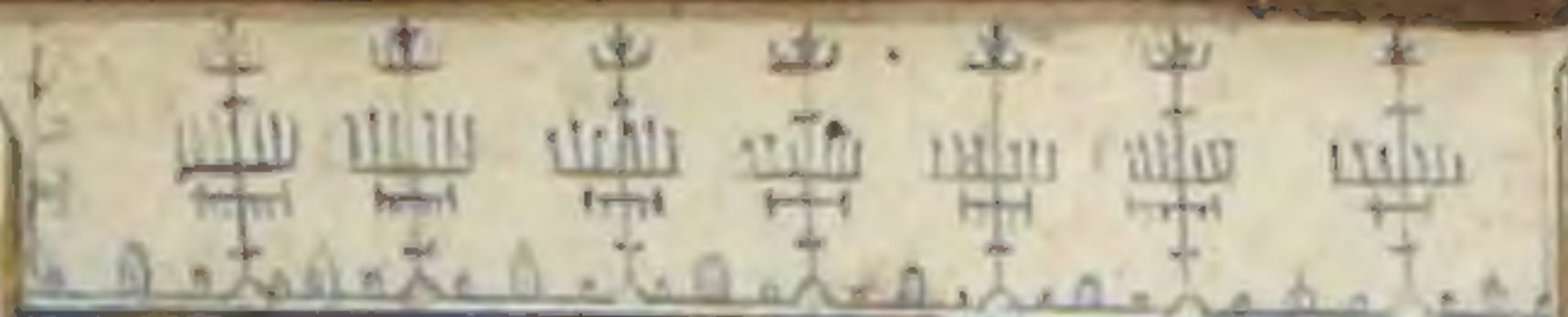


مختار

ندد مع هذه المخلدة الرتبة سنة ١٢٠٤  
 خادم الكون السلطان السلطان  
 محمود خان دامت حسنة كل من  
 لمس وأما حق ما دونهما عارفا  
 احمد سج راده لمعس  
 عمر لها







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ  
 وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا • قَيِّمًا لِنُذِرَ بَاسًا  
 شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ  
 يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا •  
 مَا كُنْ فِيهِ أَبَدًا • وَيُنذِرَ الَّذِينَ  
 قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا • مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ  
 وَلَا إِلَهَ بَالِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ

قوله

قوله

الذين

ن يَقُولُونَ الْإِكْذِبَا • فَلَئِكَ يُبَاخِعُ  
 نَفْسُكَ عَلَى أَنْ تُبَازِلَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَمُتُوا مِمَّا يَلْمِزُكَ  
 سَفَا • إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً  
 لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ إِنَّهُمْ كَحْسَنُ عَمَلٍ • وَإِنَّا  
 لَمَّا عَلِمُوا مَآلَهَا صَغِبُوا وَجَزَا • أَمْ  
 حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ  
 كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا • إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ  
 إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ  
 رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرٍ نَّارْشِدًا • فَضَرَبْنَا  
 عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا •



ثُمَّ بَعَثْنَا هُمُ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِئُوا  
 أَمَدًا • نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ  
 أَنَّهُمْ فِيئَةٌ مُّؤْمِنُونَ رَبَّهُمْ هَزَدْنَا هَمَّهُمْ  
 وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا  
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهَا  
 لَقَدْ قُلْنَا إِذْ أَشْطَطَّا • هُوَ لَا قَوْمَ لَنَا  
 أَتَخْذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ  
 بِسُلْطَانٍ بَيْنَ يَدَيْهِمْ مِنْ أَظْلَمَ مِنْ أَفْرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا  
 • وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ  
 فَاوَّا إِلَى الْكُهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ

وَيُخَيِّلُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَعًا •  
 وَتَرَى السَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوِرُّ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ  
 الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ  
 وَهُمْ فِي جُحُومٍ مِمَّنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّ  
 يَهْتَدَى اللَّهُ فَعُولًا هُمُ الْمُتَّبِعُونَ وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ يُجِدَهُ  
 وَلِيًّا مُرْشِدًا • وَتَحْسَبُهُمْ آيَةً قَاطِنًا  
 وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلْتُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ  
 الشِّمَالِ وَكَلَّهْمُ بِأَسْطُ ذُرَايِهِ بِالْوَادِ  
 لَوْ أَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتُ مِنْهُمْ فَرَارًا وَلَمَلْتُ  
 مِنْهُمْ رُعْبًا • وَكَذَلِكَ بَعَثْنَا هُمُ



لَيْتَسَاءَ لَوْ أَبَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ  
قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ  
أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ  
هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا  
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَسْأَلْكُمْ وَالشَّعْرَ  
بِكُمْ أَحَدًا • إِنَّهُمْ أَنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ  
يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعَذِّبُوكُمْ فِي مَلَبَتِهِمْ  
وَلَنْ تَفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا • وَكَذَلِكَ أَعْرَبْنَا  
عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ  
لَأَرْيَبُ فِيهَا إِذِ بَيْنَا رِجْعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ

قَالُوا

قَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا نَارُكُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ  
الَّذِينَ عَلِمُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنْتَحِذُنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا  
• سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ  
وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا  
بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ  
قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا  
تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ  
مِنْهُمْ أَحَدًا • وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إِنْ فَعِلْتُ  
ذَلِكَ عَدَا • إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ اللَّهُ وَادْكُرْ  
رَبَّكَ إِذَا اسْتَيْتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِي رَبِّي



لَا قَرَبَ مِنْ هَذَا شَدًّا • وَلَيْسُوا فِي كَهْفِهِمْ  
ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا • قُلْ  
اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا لَهُ غِيبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
أَبْصُرُ بِهِ وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا  
يُشْرِكُ — فِي حُكْمِهِ أَحَدًا • وَإِلَّا  
مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ لَا مُبْدِلَ  
لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا •  
وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ  
بِالْغَدْوَى وَالْعِشَى يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَقَعُ  
عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا

5  
تَطْعَمَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ  
هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا • وَقُلْ الْخَيْرُ  
مِنْ دِينِكُمْ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ  
إِنَّا أَهْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا  
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ  
يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا  
• إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا • أُولَئِكَ  
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
يُحَلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ

هَذَا مِنْ



شَيْئًا بِأَخْضَرٍ مِنْ سُنْدُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ مُتَكِينٍ  
 فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعِيمُ الثَّوَابِ وَجُيُشُ  
 مُرْتَفَقًا • وَأَضْرِبْ لَهُمْ مِثْلًا رَجُلَيْنِ  
 جَعَلْنَا الْأَحَدَهُمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَ  
 حَفَفْنَاهُمَا بِخَلٍّ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَبْعًا  
 • كُلَّا الْجَنَّتَيْنِ تَتَاكُلُهُمَا وَفَزَحَا  
 تَزْلُمُ مِنْهُ وَفَجَرْنَا خِلَافَهُمَا نَهْرًا • وَكَانَ  
 لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ  
 مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا • وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ  
 ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ بَقِيَتْ هَذِهِ أَبَدًا •

شَيْئًا

وَمَا أَظُنُّ

وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى  
 رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا • قَالَ  
 لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي  
 خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ جِلْدًا  
 • لَكِنَّهُ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي  
 أَحَدًا • وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا  
 شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنِّي أُنَاقِلُ  
 مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا • فَعَسَىٰ رَبِّي أَزِيدُنِي  
 خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا  
 مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا • أَوْ يُصْبِحُ



مَا وَهَّاءُ غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلِبًا  
 وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّهُ عَلَى مَا  
 انْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ  
 يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا • وَلَمْ يَكُنْ  
 لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ  
 مُنتَصِرًا • هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ  
 خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا • وَاضْرِبْ لَهُم  
 مَثَلَ الْجِوَةِ الَّتِي نَبَاكَمَاءَ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ  
 فَاخْتَلَطَ بِمَنَابِتِ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ  
 الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَدِّرًا

الْمَالُ وَالْبَنُونَ  
 زِينَةُ الدُّنْيَا

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ  
 الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُ أَمَلًا  
 • وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ  
 بَارِزَةً وَحَشَرْنَا هُمْ فَلَمْ نَعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا  
 • وَعَرَّضْنَاهُمْ عَلَى رَبِّكَ • صِفَا لَقَدْ جِئْتُمُونَا  
 كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ رَعِمْتُمْ أَنْ  
 جَعَلْنَا لَكُمْ مَوْعِدًا • وَوَضِعَ الْكِتَابُ  
 فَتَرَى الْمُحْسِنِينَ مُشْفِقِينَ فَمَا فِيهِ وَيَقُولُونَ  
 يَا وَيْلَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً  
 وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا



حَاضِرًا وَلَا يَظِلُّ رَبُّكَ أَحَدًا • وَإِذْ قُلْنَا  
 لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا  
 إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُهُ  
 وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَيَعْلَمُ لَكُمْ عَذَابُ  
 النَّارِ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا • مَا أَشْهَدُ نَهُمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقُوا أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُمْ  
 بِمُضِلِّينَ عَصِيدًا • وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا  
 شُرَكَاءَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا  
 لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَوْبِقًا • وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ  
 النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا

وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُوَاقِعُوهَا  
 وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا • وَلَقَدْ صَرَّفْنَا  
 فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ  
 أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا • وَمَا مَنَعَ النَّاسَ  
 أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا  
 رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ أَلَوَّلَىٰ وَآخِرَتُهُمْ  
 الْعَذَابُ قَبْلًا • وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ  
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمِجَادِلَ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَ  
 اتَّخَذُوا آيَاتِنَا وَمَا نُنذِرُ وَاهْزُوا • وَمَنْ

لِلنَّاسِ



أَظْلَمُ مِنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ذُكِّرَ بِآيَاتِ  
رَبِّهِ فَأَعْرِضْ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا  
جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ  
وَفِي أَذُنِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى  
فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ۝ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ  
ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا الْعَجَلُ  
لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ  
مَوْئِلًا ۝ وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ  
لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ۝ وَإِذْ  
قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ

مَجْمَعِ الْيَحْرِينَ وَأَمْضَى حَقِّكَ ۝ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ  
بَيْنَهُمَا نِسْيَانًا جُوعُهُمَا فَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ  
سَرَبًا ۝ فَلَمَّا جَاءَا وَرَأَى قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا  
غَدَاةٌ فَأَلْقَدْنَا قَيْبًا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَضَبًا ۝  
قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرِ فَ  
فَانِي نَسِيتَ الْحُوتَ وَمَا أَنْتَ بِأَنَّهُ لَا الشَّيْطَانُ  
أَنْ ذَكَرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ۝  
قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرَادَ  
عَلَى أَنْ أَرَاهُمَا فَصَصَا ۝ فَوَجَدَا عَبْدًا  
مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ



مِنْ لَدُنَّا عَلِمًا • قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتُكَ  
عَلَىٰ أَنْ يَقُولَ لِي مَا عَلِمْتَ رُشْدًا • قَالَ  
لَكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا • وَكَيْفَ  
تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِصْ بِهِ خَيْرًا • قَالَ  
سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي  
لَكَ أَمْرًا • قَالَ فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي  
عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا •  
فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ  
خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ  
شَيْئًا مَرًّا • قَالَ لِمَ أَقُلُّكَ لَكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ

70  
مَعِيَ صَبْرًا • قَالَ لَا تَأْخُذْ بِنِهَايَتِي  
وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا • فَاِنْطَلَقَا حَتَّىٰ  
ذَلِقُوا غُلَامًا فَفَقَعَتْهُ قَالَ أَقُلْتُ نَفْسًا  
رَكْبَةً يَغِيرُ نَفْسًا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكِرًا  
قَالَ لِمَ أَقُلُّكَ لَكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ  
مَعِيَ صَبْرًا • قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا  
فَلَا تَصْبِرْ حَتَّىٰ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا •  
فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا تَبَا أَهْلُ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمُوا  
أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدُ فِيهَا  
جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ



لَا تَخَذْتُ عَلَيْهِ جَزَاءً • قَالَ هَذَا قِرَافُ  
بَنِي وَبَيْنَكَ شَأْنُكَ بَنِي وَبَيْنَ مَا لَمْ تَسْطِعْ  
عَلَيْهِ صَبْرًا • أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ  
لِلنَّاسِ كَيْفَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدَتْ أَنْ  
أَعْيَبَهَا وَكَانَ وَرَاءَ هُمُ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ  
غَضَبًا • وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ بَوَاهُ  
مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يَرِيقَهُمَا طُغْيَانًا  
وَكُفْرًا • فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا  
خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا • وَأَمَّا  
الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ

وَيَاكَ أَنْ يَحْتَمِلَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا  
صَابِقًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا  
وَيَسْتَجِزَا كُنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا  
تَعْلَمُ عَنْ أَمْرِ ذَلِكَ تَابِ وَبَيْنَ مَا لَمْ تَسْطِعْ  
عَلَيْهِ صَبْرًا • وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقُرْنَيْنِ  
قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا • إِنَّا  
مَكَّنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
سَبْعًا فَاتَّبِعْ سَبِيلًا • حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَقْرَبَ  
الْشَّمْسِ وَجدهَا تَقَرَّبُ فِي عَيْنِ حِمَّةٍ وَوَجَدَ  
عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْتَ مُعَذِّبٌ



وَأَمَّا أَنْ تَخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا • قَالَ أَمَّا  
 مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ  
 عَذَابًا نُّكَرًا • وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا  
 فَلَهُ جُزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا  
 • ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا • حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ  
 الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمُ  
 مِنْ دُونِهَا سِتْرًا • كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا  
 بِمَا لَدَيْ خُبْرِكَ • ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا • حَتَّىٰ إِذَا  
 بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَبَّكُوا  
 يَفْقَهُونَ قَوْلًا • قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّا بَلَّغُوكَ

دَمْعُ

وَمَا جُوحٌ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ يَجْعَلُ  
 لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ  
 سَدًّا • قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ  
 فَأَعْيُنُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا  
 • إِنِّي زُرْتُ لَهُمَا أَحَدًا خَلَّيَا بَيْنَ يَدَيْ  
 الْأَصْدَقَيْنِ قَالَ • انْفِرَا حَتَّىٰ أَذْجَعَهُ نَارًا  
 • قَالَ • إِنِّي أَفْرِغُ عَلَيْهِ قِطْرًا • فَمَّا  
 سَطَا عَوَا أَنْ يَطْمَهُرُوا وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ  
 نَفْيًا • قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ  
 وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي



جَنًّا • وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ  
يَمُوجٌ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ  
جَمْعًا • وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ  
لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا • الَّذِينَ كَانَتْ  
أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا  
لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا • الْخَسِبَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي آلِيًّا  
إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِّلْكَافِرِينَ نَزْلًا • قُلْ  
هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا • الَّذِينَ  
ضَلَّ سَبِيلَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسُنُونَ

13  
أَنَّهُمْ يَحْسِنُونَ صَنِيعًا • أُولَئِكَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِمْ فُحِطَتْ  
أَعْيُنُهُمْ فَلَا نَفْقَهُمْ أَيُّهَا الْقِيَمَةُ وَزِنًا  
ذَلِكَ جَزَاءُ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَ  
اتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا • إِنَّا الَّذِينَ  
مَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ  
لِّفْدٍ يُنْزَلُ فِيهَا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَسْغُونَ  
عَنِهَا حَوْلًا • قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدادًا  
لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَقْدَ كُلًّا  
رَبِّي وَلَوْ جِئْتُ بِمِثْلِهِ مَدَدًا • قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ



مَسْلُوكٌ يُوْحَىٰ إِلَىٰ أَمَّا إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ  
فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا  
يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا  
صِدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبَلَغَ رَسُولُهُ الْكَرِيمِ  
وَنَحْنُ عَلَىٰ ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ  
كُتِبَ الْفَقِيرُ حَمْدُ اللَّهِ بْنِ مُصْطَفَى  
دَدِهِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الشَّيْخِ جَامِدِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَمُصَلِّيَا عَلَىٰ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ  
أَمِينَ



20